

ألقى الرسول ﷺ خطبة حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة، أمام وفود غفيرة، مُعلنًا حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم، مُشدداً على الأخوة الإسلامية وعدم جواز ظلم أحد لأخيه. أكد على إلغاء كافة أنواع الربا الجاهلي، وحثَّ على العدل في التعاملات المالية. كما شدد على ضرورة إحسان معاملة النساء وحفظ حقوقهن، مع التأكيد على طاعة من ولي أمرهم حتى وإن كان عبداً، داعياً إلى إطعامهم وكسوتهم مما يملكون. اختتم الخطبة بسؤال الله تعالى عن البلاغ والشهادة.